

قائد الثورة يؤكد على تعزيز القدرات العملية والدوافع المعنوية للقوات المسلحة



أكد قائد الثورة الإسلامية الإمام الخامنئي أن القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية في إيران هي القوات المسلحة الوحيدة بالعالم ملتزمة بالدين وتحدها دوافع معنوية وتتميز بالكفاءة وتعمل للدفاع عن بلد يتمتع بالاستقلال السياسي.

ولدى استقباله، اليوم الأحد، كبار قادة القوات المسلحة الإيرانية أشار قائد الثورة الإسلامية أن هوية القوات المسلحة الإيرانية تكمن في قدراتها العسكرية والعملياتية والدوافع الإيمانية والدينية، مشدداً أن المهمة الأولى والأساسية للقوات المسلحة هو الدفاع عن الأمن القومي الذي يقتضي تعزيز القدرات العسكرية وترسيخ الروح الإيمانية للعناصر العسكرية.

واشار الى وجود فريقين من القوات المسلحة بهويتين متميزتين في اكثر بلدان العالم وقال ان القوات المسلحة في بعض الدول تتميز بطابعها الرمزي والصوري وافتقارها للقدرات العملية وتختزل مهماتها في حماية الحكومة وضمان امن الحكام.

وقال: ان هذا النموذج من الجيوش موجود في منطقتنا ايضا حيث قام بعضها منذ اكثر من عام بمهاجمة اليمن بكل ما اوتي من قوة وشن عدوانا على شعب هذا البلد ولكنه عجز عن تحقيق شيئا.

واشار الى الفريق الثاني من الجيوش بالعالم وقال ان هذه الجيوش تتميز في الظاهر بامتلاك قدرات عملية وعسكرية عالية ولكننا نجدها على الارض بانها ذات طابع عسكري محض وتفتقر للمنطق والرحمة.

واعبر قائد الثورة اداء الجيش الاميركي في العراق وافغانستان بانه نموذج صارخ للجيوش العسكرية المحضة وقال ان مثل هذه القوات المسلحة اذا ما فشلت على الارض لا تتردد في اللجوء الى عصابات المرتزقة المجرمين مثل بلاك ووتر.

واكد قائد الثورة الاسلامية ان القوات المسلحة الايرانية هي القوات المسلحة الوحيدة بالعالم الملتزمة بالدين ولديها دوافع معنوية وتتميز بالكفاءة وتعمل على الدفاع عن بلد يتمتع بالاستقلال السياسي.

وقال اية الله خامنئي ان العسكرية في الجمهورية الاسلامية الايرانية ليست ذات طابع رمزي وللزينة ولا ذات طابع

عملاني متهور يفتقر للمنطقة والتوجهات والاهداف.

واكد ضرورة تعزيز الهوية الفريدة للقوات المسلحة الايرانية على الدوام وقال ان القوات المسلحة لاتعمل من اجل شخص معين ولا من اجل حزب او جناح خاص بل انها ملك لجميع الشعب والبلاد وعليها ان تكون حصنا امنا للشعب ومدافعا عن الامن القومية والعام للبلاد.

وتابع قائد الثورة الاسلامية انه مع رفع القدرات العملانية للقوات المسلحة التي هي عبارة عن مجموعة من القيادة والاجهزة والتأهيل والاسناد الى جانب رفع القدرات المعنوية التي هي ابعد من الواجبات والمستحبات التي ينبغي ان تزرع في اعماق قلب القوات المسلحة لتمكن عندها الشعور بالقدرة الحقيقية.

وقبل كلمة قائد الثورة الاسلامية قدم رئيس الاركان العامة للقوات المسلحة اللواء فيروز ابادي تقريرا عن أنشطة وبرامج القوات المسلحة وقال ان القوات المسلحة ترى ان من واجبها رفع قدراتها العسكرية والردعية لاسيما تعزيز ترسانتها من الصواريخ البالستية وتطوير قواعدها الصاروخية للدفاع عن حياض الاسلام الاصيل وامن الشعب والحدود ومن هنا فاننا نؤمن في الظروف الراهنة بضرورة اجراء المناورات العسكرية ومواصلتها.